

واقع الانتاج الزراعي(المحاصيل العلفية) في قضاء الحلة للموسم الزراعي 2023- 2024
The reality of agricultural production (Forage crops) in Hilla district for the
agricultural season 2023-2024

أ.م. د زينب عباس موسى السرحان م.م زهراء صبار حسين الشكري

م.م سلام سعد سفاح الهلالي

جامعة بابل- كلية التربية الاساسية - قسم الجغرافيا

llzff20191995@gmail.com

[07812305526](tel:07812305526)

المستخلص

تناولت هذه الدراسة واقع زراعة الانتاج الزراعي (المحاصيل العلفية) في قضاء الحلة والكشف عن توزيع المحاصيل في الموسم الزراعي 2023 بالاعتماد على حجم المساحات المزروعة بالمحصول وكميات الانتاج لكل محصول مع ابراز اهم المشاكل التي واجهت تلك المحاصيل ومحاولة معالجات تلك المشاكل للوصول الى الاستثمار الامثل للأراضي الزراعية في منطقته الدراسة وتطوير وتنمية الانتاج الزراعي. ولغرض تحقيق هذا الهدف من الدرسته مر البحث بعدة خطوات منها جمع البيانات من مديرية زراعه بابل والدوائر التي لها علاقة بموضوع الدراسة ولسد النقص الحاصل في البيانات والمعلومات واستكمالا للبحث تضمنت المشاهدة الميدانية والتقاط الصور الفوتوغرافية للوصول الى الهدف.

تبين من البحث ان المساحة الصالحة للزراعة في القضاء بلغت (196529)دونم في حين بلغت المساحة المزروعة فعلا (41950) دونم اي انه هنالك عدة مساحات واسعه من الاراضي غير مستثمرة في الزراعة في منطقة الدراسة كما اظهرت الدراسة ان هذه المحاصيل قلت في بعض الوحدات الادارية بسبب التنافس بينها وبين محاصيل الحبوب التي سيطرت على الجزء الاكبر من مساحات الاراضي الزراعية وقله العائد المالي من زراعة محاصيل العلف وعدم الحصول على القروض الزراعية لذلك قلل زراعتها في بعض الوحدات فيتجه الفلاح لزراعه محاصيل اهم من تضييع المياه على محاصيل العلف. بالاضافة الى مشكلة والتملح والتغدق ومشاكل الانتاج والتسويق والامراض التي تصيب النباتات الذي يصيب التربة مما يعيق نمو النباتات فيها.

اما النتائج التي توصل لها البحث هي ان قضاء الحلة يمتلك العديد من المحاصيل العلفية ذات الأهمية الكبيرة وبالاخص في ناحيه الكفل حيث جاء محصول الجت بالمرتبة الاولى من حيث المساحة والانتاج شكل اكثر من نصف المساحة المزروعة بالمحاصيل العلفية بنسبة (63%) ثم تلاه البرسيم والذرة والدخن.

الكلمات المفتاحية : الزراعة ،الانتاج الزراعي.

Abstract:

This study dealt with the reality of cultivation of agricultural production (fodder crops) in the Hillah district and revealing the distribution of crops in the agricultural season 2023, based on the size of the areas planted with crops and production quantities for each crop, highlighting the most important problems that faced those crops and trying to address those problems to reach the optimal investment of agricultural land in the study area and the development and development of agricultural production. In order to achieve this goal of the study, the research went through several steps, including collecting data from the Directorate of Agriculture of Babylon and the departments related to the subject of the study, and to fill the shortage of data and information, and completing the research included field observation and taking photographs to reach the goal

The research showed that the arable area in the district reached (196529) dunums, while the area actually cultivated reached (41950) dunums, that is, there are several large areas of land not invested in agriculture in the study area, the study also showed that these crops decreased in some administrative units due to competition between them and grain crops, which dominated the bulk of the agricultural land and the lack of financial return from the cultivation of forage crops, so it is more important than wasting water on forage crops In addition to the problem of diseases affecting plants, problems of production and marketing, salinization and waterlogging that affects breeding, which hinders the growth of plants in It. As for the results of the research, the Hilla district has many fodder crops of great importance, especially in the area of sponsorship, where the jet crop came in first place in terms of area and production accounted for more than half of the area planted with fodder crops (63%), followed by alfalfa, corn and millet

.Keywords: agriculture, agricultural production

المقدمة

تعد التنمية الزراعية من المواضيع المهمة لدورها الفعال في تحقيق التنمية الاقتصادية وتهدف الى تطوير النشاط الزراعي الذي يمثل العامل الاساس الذي يرتكز به الاقتصاد بشكل عام فضلاً عن دورها الفعال في توفير السلع الغذائية (النباتية والحيوانية) للسكان وتحقيق الامن الغذائي كما يسهم النشاط الزراعي في انتعاش النشاط الاقتصادي لكافة المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء لانه يعد ذات قاعدة متينة لتلك الدول لان المحاصيل الزراعية هي التقدم الدائم في المجتمعات وركنا من اركان السيادة وماكنة للثروة الحيوانية وللصناعات الغذائية .

لذلك بات هذا القطاع يشغل أهم قواعد التقدم الاقتصادي لأنه يرفع المستوى المعيشي للسكان ويطور نواحي الحياة المختلفة ، ان الاكتفاء الذاتي يعد العامل الاساسي لاستقلال الدولة والتحكم في مواردها المتوفرة .

ويزداد اهتمام الدول بالإنتاج الزراعي للديمومة التقدم دون أي عجز غذائي ولتحقيق أعلى مرتبة من الاكتفاء الوطني للسلع المتمثلة بالمحاصيل النباتية، لا بل أصبح في عصرنا الحالي من أفضل وسائل التقدم بتوفير مستلزمات الأمن الغذائي الذي بدونها تفقد الدولة سيادتها واستقلالها، لذلك فلا ضير إن تهتم جميع الأقطار ومنها العراق بصورة خاصة بالقطاع الزراعي وتقديمه على القطاعات الأخرى.

خلال الدراسة تم التطرق الى واقع الانتاج الزراعي (المحاصيل العلفية) ودراسة المشاكل التي يعاني منها الانتاج في القضاء ثم اعطاء الحلول المناسبة للمشاكل التي تعرضت لها المحاصيل العلفية للموسم الزراعي (2023-2024) في منطقة الدراسة .

اولاً / مشكلة البحث

تمحورت الدراسة بمشكلة رئيسية مفادها(ما واقع الانتاج الزراعي(المحاصيل العلفية) في قضاء الحلة؟).

ثانياً / فرضية البحث

نتجت الفرضية الرئيسية التالي (ان انتاج المحاصيل العلفية في قضاء الحلة متفاوت بين الزيادة في نواحي والنقصان في نواحي اخرى حسب العوامل المتوفرة له من اراضي ملائمة حسب صلاحية الارض للزراعة و توفر الموارد المائية والاسمدة فضلا عن توفر الانواع المحسنة من البذور) .

ثالثاً / هدف البحث :-

يهدف البحث الى معرفة :-

- 1- معرفة واقع الانتاج الزراعي(المحاصيل العلفية) في قضاء الحلة .
- 2- دراسة المشاكل التي تعرضت لها المحاصيل العلفية .
- 3- ايجاد الحلول المناسبة لتلك المشاكل للتقليل منها .

رابعاً / منهجية البحث :-

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي للظاهرة أي دراسة الظاهرة بالتفصيل وبيان حجمها وتحليلها عن طريق جمع المعلومات والبيانات من مديرية زراعة بابل ، والاعتماد على المنهج المحصولي المستخدم في الجغرافية الزراعية أي دراسة المحصول والمشاكل التي تعرض لها و وضع الحلول المناسبة .

خامساً / الحدود المكانية

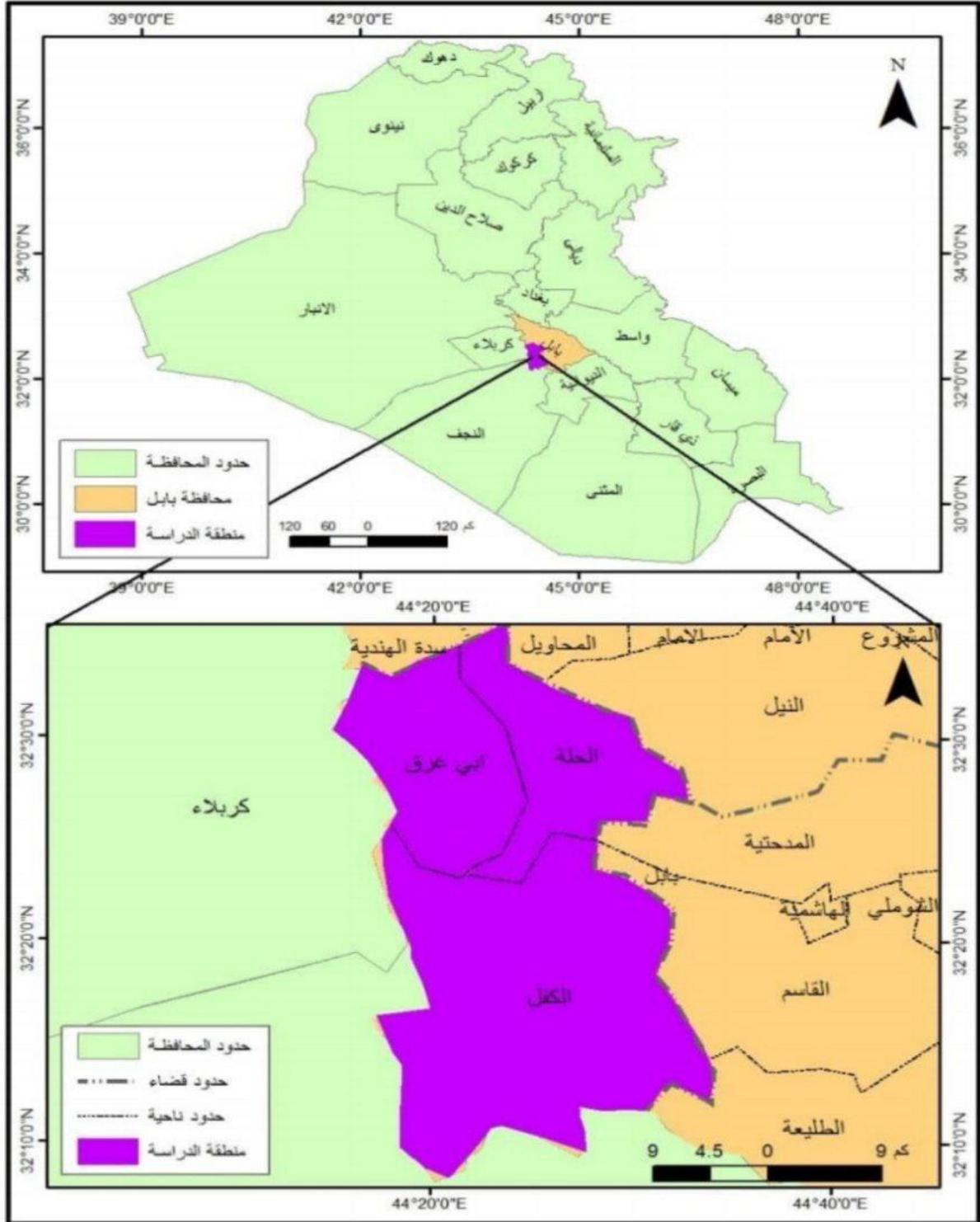
تشمل الحدود المكانية والزمانية لمنطقة الدراسة (قضاء الحلة) التابع لمحافظة بابل ويشمل كل من مركز الحلة وناحية الكفل وناحية أبي غرق جدول (1)، ويتحدد موقعها الفلكي بين خطي طول (44.20) و (44.40°) شمالاً وبين دائرتي عرض (32.10°) و (32.30°) شرقاً خريطة (1)، و يحد القضاء ادارياً من الشمال ناحية السدة (قضاء المسيب)، ومن الجنوب قضاء الكوفة التابع لـ (محافظة النجف) ومن الشرق قضاء الهاشمية، وناحيتا المدحتية والقاسم، ومن الشمال الشرقي قضاء المحاويل، والجنوب الشرقي ناحية الطليعة التابعة لقضاء الهاشمية ، اما من الغرب فيحدها قضاء الهندية التابع لـ (محافظة كربلاء) ، ومن الجنوب الغربي (محافظة النجف)، يحتل القضاء مساحة تبلغ (878 كم 2) بما يعادل (17.1%) من مساحة المحافظة البالغة (5119 كم 2) اما الحدود الزمانية لدراسة هو واقع زراعة المحاصيل (العلفية) للموسم الزراعي 2023-2024.

الجدول (1)التقسيم الإداري والمساحة لقضاء الحلة لعام 2023

القضاء	الوحدات الادارية	المساحة كم ²
قضاء الحلة	مركز قضاء الحلة	161
	ناحية الكفل	526
	ناحية ابي غرق	191
	المجموع	878

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء محافظة بابل . قسم الحاسبة ، بيانات غير منشورة ، 2023، ص37.

خارطة (1) موقع قضاء الحلة من العراق والمحافظه



المصدر: جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ،
الخارطة الادارية لمحافظة بابل ، 2018.

العدد الخاص بوقائع المؤتمر العلمي الدولي الثالث – 18 نيسان-2024

المبحث الاول :- واقع الانتاج الزراعي (المحاصيل العلفية) في قضاء الحلة للموسم الزراعي 2023-2024

يتناول هذا المبحث دراسة واقع المحاصيل العلفية في قضاء الحلة وتوزيعها بالاعتماد على وحدة المساحة والانتاجية التي تشغلها المحاصيل بين نواحي القضاء. بلغت مساحة الأراضي الكلية في منطقة الدراسة (387553) دونم , وبلغت مساحة الأراضي الصالحة للزراعة في القضاء (196529) دونمًا, بينما بلغت المساحة المزروعة (41950) دونم جدول (2) شكل (1) خريطة (2).

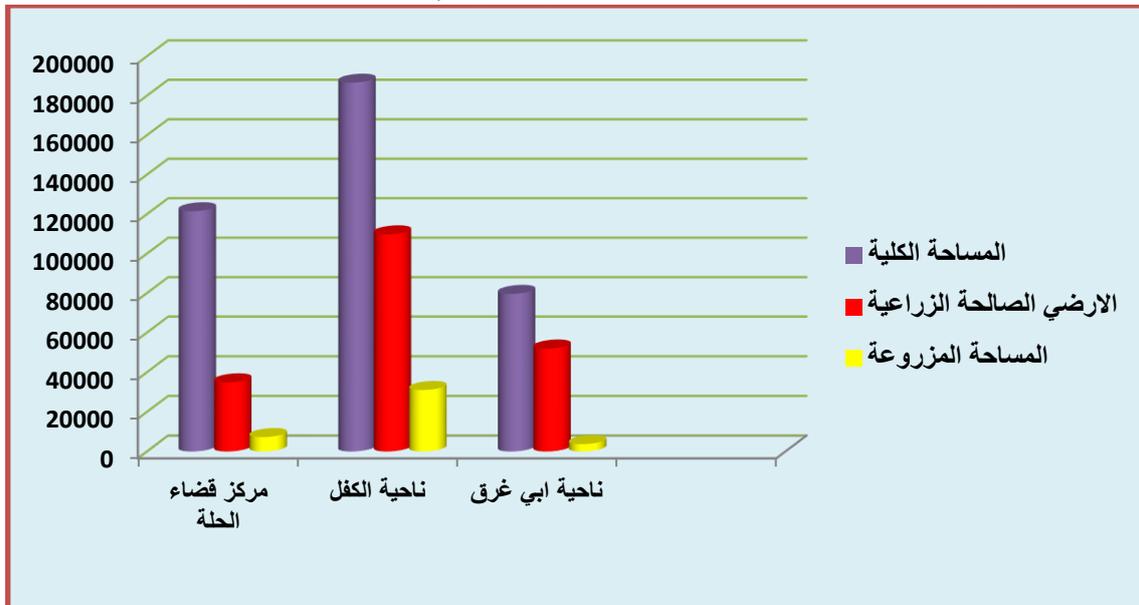
الجدول (2)

المساحات الكلية و الصالحة والمزروعة (بالدونم) في قضاء الحلة للموسم 2023-2024

الوحدة الادارية	المساحة الكلية	الارضي الصالحة الزراعية	المساحة المزروعة
مركز قضاء الحلة	121437	34873	7250
ناحية الكفل	186570	109740	31000
ناحية ابي غرق	79546	51916	3700
المجموع	387553	196529	41950

المصدر : جمهورية العراق , وزارة الزراعة , مديرية زراعة محافظة بابل , قسم التخطيط والمتابعة, بيانات غير منشورة 2023.

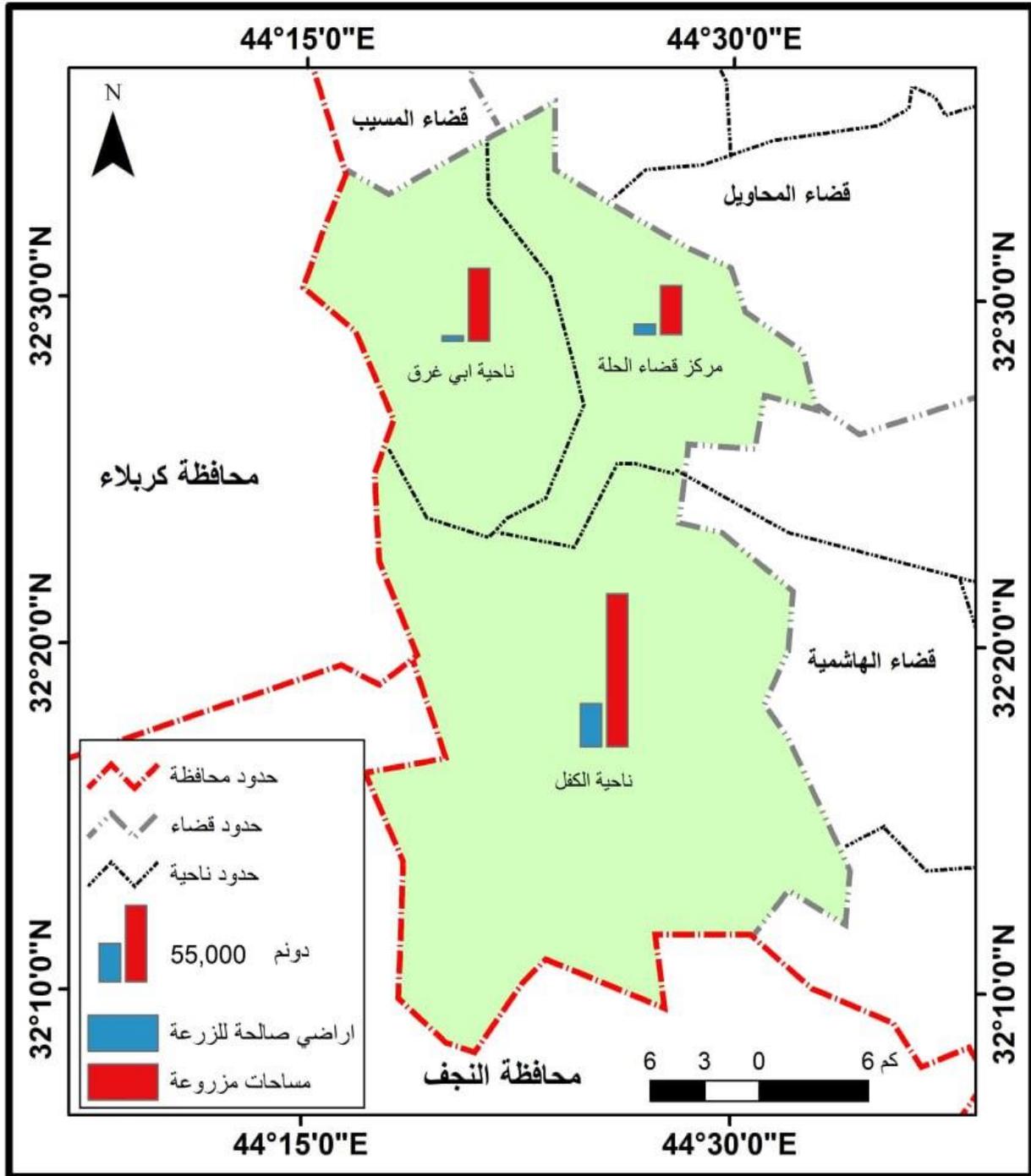
شكل (1) المساحات الكلية و الصالحة والمزروعة (بالدونم) في قضاء الحلة لعام 2023-2024



المصدر :- بيانات جدول (2).

خريطة (2)

المساحات الصالحة للزراعة والمساحات المزروعة (بالدونم) في قضاء الحلة لعام 2023-2024



المصدر:- الدراسة الميدانية بالاستعادة ببرنامج (GIS). وبيانات جدول (2).

*المحاصيل العلفية :

تأتي محاصيل العلف في المرتبة الرابعة بعد محاصيل الحبوب والبستنة والخضراوات من بين المحاصيل الزراعية في منطقة الدراسة من حيث المساحة التي تشغلها , وتشمل محاصيل العلف في قضاء الحلة محاصيل (الجت , والبرسيم , والذرة البيضاء, والدخن) , وتتباين هذه المحاصيل فيما بينها من حيث المساحة التي تشغلها وكميات انتاجها.

سيتم دراسة المحاصيل الزراعية(العلفية) التي تنتشر زراعتها في قضاء الحلة حسب أنواعها وأهميتها ومساحتها خريطة (3) وكما يأتي:-

يتضح من الجدول (3) نجد أن محصول الجت جاء بالمرتبة الأولى من حيث المساحة والإنتاج , إذ شكّل نسبة (63.8 %) دونم من مجموع المساحة المزروعة بمحاصيل الجت في منطقة الدراسة , أي أن محصول الجت شكّل أكثر من نصف المساحة المزروعة بالمحاصيل العلفية في منطقة الدراسة، وبنسبة إنتاج بلغت (63.7 %) طن من مجموع إنتاج محاصيل العلفية في منطقة الدراسة ثم تلاه محصول البرسيم بالمرتبة الثانية بنسبة مساحة (22.9 %) دونم ونسبة إنتاج بلغت (21.4 %) طن , ثم جاء محصول الذرة البيضاء بالمرتبة الثالثة بنسبة مساحة (11.5) دونم ونسبة إنتاج بلغت (13.2 %) طن, وجاء محصول الدخن بالمرتبة الرابعة بنسبة مساحة (1.8 %) دونم ونسبة إنتاج (1.7 %) طن , من مجموع إنتاج محاصيل العلف.

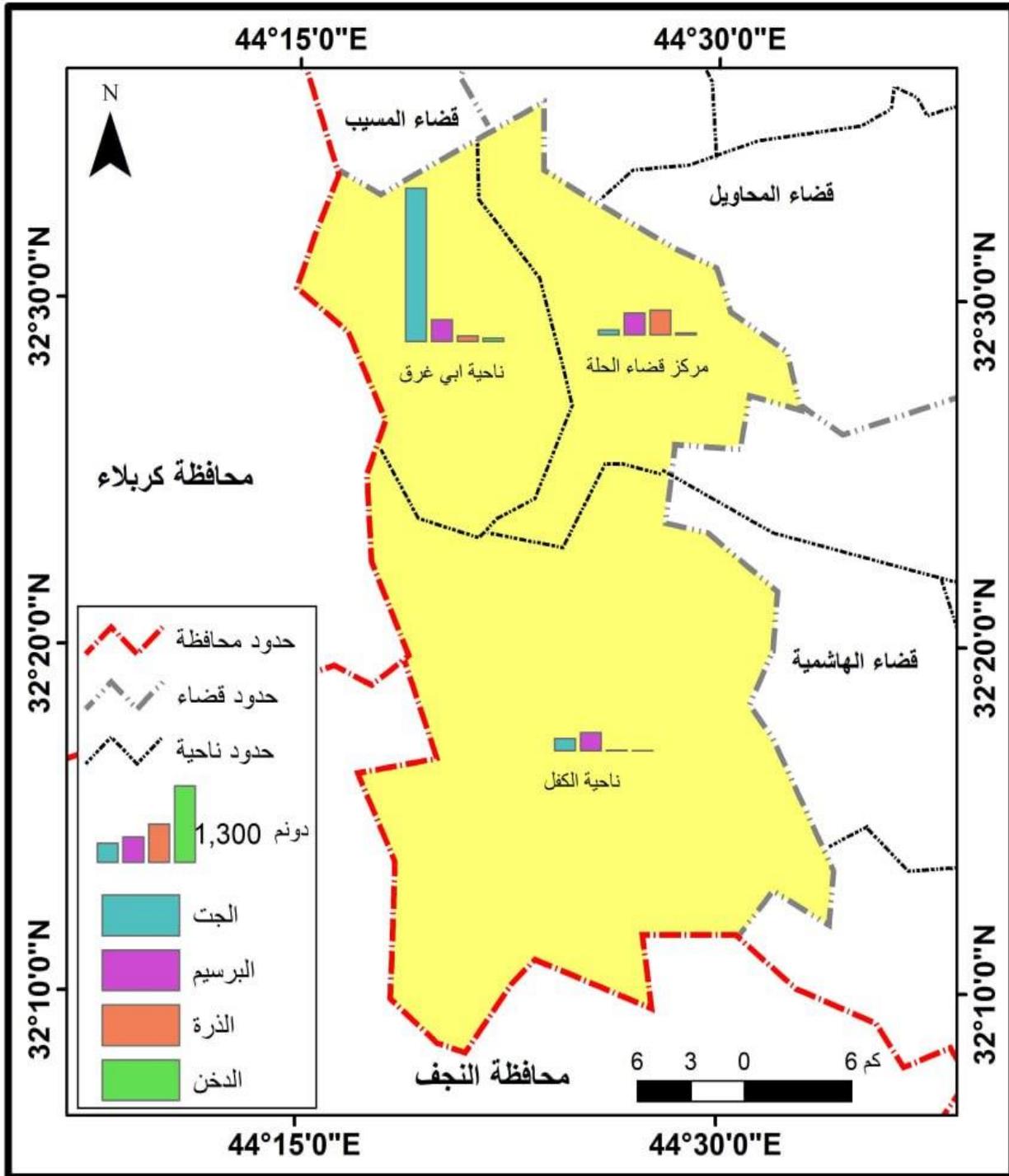
الجدول (3) المساحات المزروعة بمحاصيل العلف وكميات انتاجها في قضاء الحلة للموسم 2023

المحصول	المساحات (دونم)	%	كمية الانتاج (طن)	%
الجت	2775	63.8	5260	63.7
البرسيم	996	22.9	1770	21.4
الذرة البيضاء	500	11.5	1089	13.2
الدخن	78	1.8	141	1.7
المجموع	4349	100	8260	100

المصدر : جمهورية العراق , وزارة الزراعة , مديرية زراعة محافظة بابل , قسم التخطيط والمتابعة, بيانات غير منشورة , 2023 .

خريطة (3)

المساحات المزروعة وكميات الانتاج والانتاجية لمحاصيل العلف في قضاء الحلة للموسم 2023



المصدر:- الدراسة الميدانية بالاستعادة ببرنامج (GIS). وبيانات جدول(3) (4) (5) (6) (7).

1. الجت :

يأتي محصول الجت المرتبة الاولى من بين المحاصيل العلفية من حيث المساحة والانتاج بنسبة مساحة بلغت (2775)دونم وبيانتاج بلغ (5260) طن من مجموع انتاج المحاصيل العلفية في القضاء أمّا انتاجية محصول الجت في القضاء فقد بلغت (4824)كغم/ دونم للموسم الزراعي 2023 اذ انه محصول متباين بين الوحدات الادارية في القضاء من حيث المساحات المزروعة وانتاجيتها يتضح من الجدول (4) اذ سجلت ناحية الكفل اعلى المساحة المزروعة بمساحة (90%) وبيانتاج (92.2%) طن وانتاجية بمحصول الجت (1940)كغم / دونم ويعود سبب الزيادة إلى اعتياد المزارعين في هذه الوحدة الادارية على زراعة هذا المحصول لسد حاجة حيواناتهم (الأغنام والأبقار والجاموس) من الأعلاف وقلت في مركز القضاء وناحية ابي غرق بمساحة(2.7% ، 7.3%) دونم وانتاج (1.9% , 5.9%) طن. تلتها ناحية ابي غرق بالمرتبة الثانية(1550) كغم / دُونَم وجاء مركز القضاء بالمرتبة الاخيرة بلغت الانتاجية فيه (1333) كغم / دُونَم. ويعود سبب ذلك إلى صغر حجم الحيازات الزراعية في هذه الوحدة الإدارية فضلاً عن منافسة المحاصيل الزراعية الأخرى لمحصول الجت كمحاصيل الحبوب الصيفية.

الجدول (4) المساحات المزروعة وكميات الانتاج والانتاجية لمحصول الجت في قضاء الحلة للموسم 2023

اسم الشعبة الزراعية	المساحة دونم/	%	الانتاج / طن	%	الانتاجية (كغم / دونم)
مركز قضاء الحلة	75	2.7	100	1.9	1333
ناحية ابي غرق	200	7.3	310	5.9	1550
ناحية الكفل	2500	90	4850	92.2	1940
المجموع	2775	100	5260	100	4823

المصدر : مديرية زراعة محافظة بابل , شعبة الاحصاء الزراعي , بيانات غير منشورة , 2023.

2- البرسيم :

ويأتي محصول البرسيم في المرتبة الثانية من بين محاصيل العلف من حيث المساحة التي يشغلها والتي شكلت (996) دونم من مجموع المساحة المزروعة بمحاصيل العلف في قضاء الحلة , كما بلغت نسبة إنتاج محصول البرسيم. (1770) طن من مجموع إنتاج محاصيل العلف في منطقة الدراسة اما انتاجية المحصول في القضاء فقد بلغت (5338) كغم / دونم . ويظهر من الجدول (5) إنتشار زراعة محصول البرسيم في جميع الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة, فقد بلغت المساحة المزروعة في ناحية الكفل ومركز القضاء نفس المساحة المزروعة لكن انتاج وانتاجية القضاء اقل من ناحية الكفل التي بلغت اعلى مساحة

العدد الخاص بوقائع المؤتمر العلمي الدولي الثالث – 18 نيسان-2024

لمحصول البرسيم (35.1%) دونم وبناتج (35.6 %) طن و انتاجية (1800) كغم/ دونم ويعود سبب ذلك إلى إعتياد المزارعين في هذه الوحدات الإدارية على زراعة هذا المحصول العلفي المهم والاعتماد عليه بشكل أساسي كعلف أخضر لحيواناتهم في فصل الشتاء وعلف جاف في فصل الصيف .

وجاء مركز القضاء بالمرتبة الثانية الذي انخفض فيه الانتاج (35.6) طن والانتاجية بنسبة (1714) كغم/ دونم مقارنة مع ناحية الكفل وسجلت ناحية ابي غرق اقل مساحة (29.8) دونم و اقل انتاج (30.5) طن و انتاجية (1824) كغم / دونم ويعود سبب ذلك إلى صغر حجم الحيازات الزراعيّة في هذه الوحدات الإدارية فضلاً عن سيادة الاستعمالات الحضريّة وخصّة السكّنيّة فيها كوّن أغلبها مراكز حضرية في القضاء

جدول (5) المساحات المزروعة وكميات الانتاج والانتاجية لمحصول البرسيم في قضاء الحلة للموسم 2023

اسم الشعبة الزراعية	المساحة دونم/ برسيم	%	الانتاج / طن	%	الانتاجية (كغم / دونم)
مركز قضاء الحلة	350	35.1	600	33.9	1714
ناحية ابي غرق	296	29.8	540	30.5	1824
ناحية الكفل	350	35.1	630	35.6	1800
المجموع	996	100	1770	100	5338

المصدر : مديرية زراعة محافظة بابل , شعبة الاحصاء الزراعي , بيانات غير منشورة، 2023.

3- الذرة البيضاء :

تعتبر الذرة البيضاء من المحاصيل الحبوبية الرئيسية في المناطق شبه الجافة وهي تزرع بصورة واسعة في الأجواء الحارة الجافة التي لا تلائم زراعة الذرة الصفراء , وتحتل الذرة البيضاء المرتبة الخامسة بالنسبة لمحاصيل الحبوب في العالم من حيث الأهمية , وتستخدم بالدرجة الرئيسية كعلف حبوبى أو علف أخضر للحيوانات والدواجن إذ تمتاز حبوبها بارتفاع قيمة البروتين فيها عن الذرة الصفراء , فضلاً عن إمكانية استعمالها علف دون جرشها , ويمكن أن تحل محل الذرة الصفراء في عمل المعجنات وتستخدم في إنتاج الخبز في بعض الدول الفقيرة ويستخدم النشا المستخرج منها في بعض المنتجات الغذائية(1).

ويأتي محصول الذرة الصفراء في المرتبة الثالثة من بين محاصيل العلف من حيث المساحة التي يشغلها والتي شكّلت (500) دونم من مجموع المساحة المزروعة بمحاصيل العلف في منطقة الدراسة, كما بلغ إنتاج محصول الذرة البيضاء (1089) طن من مجموع إنتاج محاصيل العلف في منطقة الدراسة اما انتاجية المحصول فقد بلغت (6539)كغم/دونم . ويظهر من الجدول (6) إنتشار زراعة محصول الذرة البيضاء متباين في الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة بين الزيادة والنقصان

جدول (6)

المساحات المزروعة وكميات الانتاج والانتاجية لمحصول الذرة البيضاء في قضاء الحلة للموسم الزراعي 2023

اسم الشعبة الزراعية	المساحة دونم/ ذره بيضاء علف	%	الانتاج / طن	%	الانتاجية (كغم / دونم)
مركز قضاء الحلة	400	80	945	86.7	2362
ناحية ابي غرق	10	2	29	2.7	2900
ناحية الكفل	90	18	115	10.6	1277
المجموع	500	100	1089	100	6539

المصدر : مديرية الزراعة في محافظة بابل , شعبة الاحصاء الزراعي , بيانات غير منشورة , 2023.

سجل قضاء الحلة اعلى مساحة مزروعة بالذرة البيضاء بنسبة (80%) دونم وبنسبة انتاج (86.7%) طن وانتاجية (2362) كغم/دونم ويعود ذلك الى اعياد المزارعين في هذه الوحدة الادارية على زراعة هذا المحصول لغرض استخدامه بشكل رئيسي كعلف لحيواناتهم (الماشية والدواجن) ، ثم تلية ناحية الكفل بالمرتبة الثانية اذا سجلت نسبة مساحة بلغت (18%) طن وانتاجية (1277) كغم/ دونم وجاءت ناحية ابي غرق بالمرتبة الاخيرة بنسبة مساحية (2%) دونم وبناتج بلغت نسبته (2.7%) طن وبناتجية (2900)كغم / دونم ويعود سبب ذلك صغر حجم الحيازات الزراعية فيها فضلا عن المنافسة التي يواجهها محصول الذرة البيضاء من المحاصيل الاخرى.

4- الدخن :

يأتي محصول الدخن في المرتبة الرابعة والأخيرة من بين محاصيل العلف من حيث المساحة التي يشغلها والتي شكلت (78) دونم من مجموع المساحة المزروعة بمحاصيل العلف في منطقة الدراسة , كما بلغت نسبة إنتاج محصول الدخن (141%) من مجموع إنتاج محاصيل العلف في منطقة الدراسة وبناتجية بلغت (8480) كغم/دونم .

ويظهر من الجدول (7) انتشار زراعة محصول الدخن في معظم الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة، إذ سجلت ناحية الكفل اعلى المساحة المزروعة بمساحة (64.1%) وبناتج (55.4%) طن وانتاجية بمحصول الدخن (1560) كغم / دونم, ويعود سبب ذلك إلى كبر حجم الحيازات الزراعية في هذه الوحدات الإدارية فضلا عن ارتفاع أسعار محصول الدخن مما شجع المزارعين على التوسع في زراعته ثم تلاها مركز القضاء بالمرتبة الثانية بمساحة(32.1) دونم وانتاج (34%) طن وبناتجية (1920) كغم / دونم. ثم تلت المركز ناحية ابي غرق بالمرتبة الاخيرة بمساحة(3.8) دونم وانتاج (10.6) طن وبناتجية (5000) كغم / دونم , ويعود سبب انخفاض نسبة مساحة محصول الدخن في هذه الوحدات الإدارية إلى

العدد الخاص بوقائع المؤتمر العلمي الدولي الثالث – 18 نيسان-2024

ارتفاع تكاليف زراعته , فضلاً عن إعتياد المزارعين على زرع هذا المحصول مخلوطاً مع المخاليط العلفية الأخرى أكثر من زراعته مُفرداً.

الجدول (7)

المساحات المزروعة وكميات الانتاج والانتاجية لمحصول الدخن في قضاء الحلة للموسم الزراعي 2023.

اسم الشعبة الزراعية	المساحة دونم/	%	الانتاج /طن	%	الانتاجية (كغم / دونم)
مركز قضاء الحلة	25	32.1	48	34	1920
ناحية ابي غرق	3	3.8	15	10.6	5000
ناحية الكفل	50	64.1	78	55.4	1560
المجموع	78	100	141	100	8480

المصدر : مديرية الزراعة في محافظة بابل , شعبة الاحصاء الزراعي , بيانات غير منشورة , 2023.

المبحث الثاني :- المشاكل التي تتعرض لها المحاصيل الزراعية(العلفية) ومعالجاتها.

يعد دراسته واقع زراعة(المحاصيل العلفية للموسم الزراعي 2023- 2024) في قضاء الحلة ومعرفة كميات الانتاج والإنتاجية والمساحات المزروعة فعلاً.

نجد هنالك جملة من المحددات التي تقف عائقاً امام تحقيق تنميه المحاصيل العلفية في المنطقة المدروسة وايجاد الحلول لتلك المحددات او المشكلات. ومن تلك المشكلات :-

اولاً: المشكلات الطبيعية المؤثرة في زراعة وانتاج المحاصيل العلفية في قضاء الحلة.

أ- مشكلة ملوحة التربة :-تعد هذه المشكلة من اخطر واهم المشكلات التي تواجه انتاج المحاصيل العلفية وخاصة في المناطق الجافة وشبه الجافة لانها لها تأثير سلبي كبير على هبوط انتاجه الدونم الواحد لتلك المحاصيل فالتربة الملحية تحتوي على كميات كبيرة من الاملاح السهلة الذوبان حيث تؤثر على نمو المحاصيل وتزيد من كمية الاملاح فيها(2).وتختلف هذه المحاصيل العلفية في درجه حساسيتها وتأثيرها بالملوحة تبعاً لعدده عوامل على ان تؤخذ بنظر الاعتبار الظروف المناخيه وادارة التربة وتوفر المياه والتسميد كلها عوامل تؤدي دوراً كبيراً في تحديد مدى تحمل المحاصيل الصيفية للملوحة(3).

تختلف المرونة الملحية للنبات نفسه باختلاف مراحل النمو التي يمر بها، فبعض المحاصيل يكون تأثيرها اكبر بالملوحة في بدايه مراحل النمو الاولى خفيفاً ثم تصبح شديده الملوحة في المراحل المتأخرة(4) .

تعاني اراضي منطقته الدراسة شأنها شأن جميع اراضي سهل الرسوبي من الملوحة صورة (1) وهذه الملوحة تعد عامل اساسي يقف بوجه نمر محاصيل الزراعية سواء كانت علفية او غير علفية بسبب تحول اجزاء من الاراضي الزراعية الى اراضي غير منتجة وقد اظهر من الدراسات الميدانية هنالك عدد كبير من الاراضي تعاني من مشكله تملح التربه. نجد مناطق ذات ترب غير ملحيه في شمال شرق ناحيه

الاسكندرية تعد هذه التربة ضمن تربة التكوينات القديمة التي ظهرت في شمال منطقة دراسه ومناطق قليلة الملوحة التي تظهر في القسم الشرقي والشمال الشرقي من منطقة الدراسة وتربة الكثبان الرملية التي تظهر في منطقة صغيرة في وسط القسم الجنوبي الشرقي من منطقة الدراسة فضلا عن المناطق ذات تربة متوسطة الملوحة تضمنت تربة احواض الانهار رديئة الصرف التي توجد في القسم الجنوب الغربي من منطقة الدراسة.

معالجة مشكلة تملح التربة

هي غسل التربة المتملحة اي عباره عن غسل التربة بالمياه لمدته زمنيه وبكميات محدودة لغرض تخليصها من الاملاح القابله للذوبان والتخلص منها بحيث تصبح التربة قادره على نمو النباتات فيها وانتاج المحاصيل الزراعيه بكثرتهم ولغرض القيام بعملية غسل التربة بصورة كافية ينبغي اولا تسوية الارض وجعلها متساويه قبل اجراء عمليه الري لما لهذه العمليه اهميه كبيره في توزيع المياه بشكل متساوي بين الالواح دون تجمعها في مكان واحد دون الاخر لان عدم تسويه الاراضي يؤدي الى تراكم الاملاح في المناطق المرتفعة دون المناطق المنخفضة وتتطلب عمليه الغسل كميات كبيره من المياه وخاصه في المراحل الاولى وان هذه المياه تنصرف الى المبازل من دون الاستفادة منها لذلك دعت الحاجه الى توخي الهدر المائي باتباع طريقه الغسل مع زراعه المحاصيل المقاومه للملوحة وذلك في السنه الاولى من تنفيذ العمليه لان التربة فقدت معظم عناصرها الغذائيه فضلا عن تدهور خصائصها الفيزيائية والكيميائية بفعل استعمال المكائن والآلات الثقيله في تنفيذ عمليات الاستصلاح. لذا يتطلب زراعتها بمحصول الجت والشعير الذي يتحمل الملوحة وقدرته على تحمل اكبر عدد من الريات فضلا عن تركه للمخلفات المتمثلة باجزاء من السيقان والجذور بعد الحصاد تعمل على تحسين خواص التربة بعده قلبها في التربة في اثناء الحراثة ويفضل زراعه الذرة الصفراء في الموسم الصيفي لحاجته الى عدد كبير من الريات(5).

صورة (1) تملح التربة في قضاء الحلة



المصدر:- الدراسة الميدانية التقطت بتاريخ 20 / 1 / 2023 في منطقة الوردية داخل (السبخة) في مركز قضاء الحلة .

ب-مشكلته تغدق التربة:- وهي ثاني اهم المشكلات الرئيسية التي يعاني منها المحاصيل العلفية في قضاء الحلة وتحدث هذه المشكله بسبب اعاقه تصريف المياه داخل التربه اي بوجود طبقه صماء كان تكون ماده جيرييه او جبسيه لا تسمح بوصول المياه الى النباتات اي تجميع المياه في منطقه الجذر مما يسبب اضعاف النبات بسبب طرد المياه للهواء داخل التربه وقد تظهر هذه المياه على السطح اي تحدث مشكله التغدق لسوء اداره التربة صورة (2).

وتنتشر هذه المشكله في المناطق ذات المستويات الواطئة من سطح منطقه الدراسه لان منطقه الدراسه جزءا من السهل الفيضي اي الطبوغرافية الأرضية ذا تاثير كبير في ظهورها لان الانبساط التام لسطح منطقه الدراسه من ابرز الاسباب الأساسية في تكوين هذه الظاهرة لان انبساط السطح يؤدي الى صعوبة التخلص الاراضي من المياه الزائدة بشكل طبيعي (6).

صوره (2) الاراضي الغير صالحة بسبب التغدق في قضاء الحلة



المصدر:- الدراسة الميدانية 2023/2/1.

ومن اهم اسباب تغدق التربه في قضاء الحلة

1-يرجع الى ارتفاع مستوى المياه الجوفية في منطقه الدراسه بارتفاع قريب من سطح الارض كونها تتصب بقله الصرف الطبيعي بسبب انبساط سطحها اذ يتراوح معدل منسوب المياه الجوفية بين 20 سم الى 5 م ويعود سبب ذلك الى نفاذية ورشح المياه من جداول وقنوات الري الى باطن الارض (7).

2-قله عدد المبازل تعاني منطقه الدراسه من قله عدد المبازل مقارنة بمساحه الاراضي الزراعيه الواسعة التي تخدمها، لان جميع المبازل الموجوده في قضاء الحلة هي مبازل ترابييه مكشوفه الامر الذي ادى الى ضعف كفاءتها في التقليل من تغدق التربه لان المياه تترشح الى الاراضي الزراعيه المجاورة مما ادى الى الاضرار بالمحاصيل الزراعيه وبالتالي ظهور مشكلتي تملح وتغدق التربه اي ما يعرف بالأرض النريزة اي

تريه غير صالحه للزراعة على المدى الطويل وتعاني اغلب المبازل في منطقته الدراسه من نباتات القصب والبردي وكثره الترسبات والنفايات بها اي جعلها اماكن ملوثة وغير قادره على اداء وظيفتها الصحيحة.

3- ضعف كفاءه شبكه الري واتباع الطرق التقليدية في الري تتكون شبكات الارواء في منطقته الدراسه من مجموعه كبيره من قنوات الري لكن اغلب هذه القنوات هي قنوات ترابيه غير مبطنه اي مما ادى الى تسرب كميات كبيره من مياه الري الى باطن الارض خلال عمليه ري المحاصيل فضلا عن زياده الضائعات المائية.

4- اما فيما يخص اساليب الري المتبعة في منطقته الدراسه فهو اسلوب الري السحي وما يرتبط به من طرق ارواء ابرزها هو الري في الغمر هو الاسلوب السائد في منطقته الدراسه وان اتباع هذا الاسلوب يؤدي الى هدر كميات كبيره من الموارد المائية(8)

معالجة مشكلة تغدق التربة

1 - تسوية الأرض وحرارتها بشكل متساوي لمنع ترشح الماء في الأماكن المنخفضة منها مما يؤدي إلى تجمعها وارتفاع نسبة ملوحتها . وتجنب الحرث العميق الذي قد يؤدي إلى إخراج الأملاح المتراكمة في الأعماق إلى سطح التربة .

2- التوسع في إنشاء المبازل بكافة أنواعها (رئيسية , ثانوية , حقلية) لتقليل ارتفاع منسوب الماء الجوفية في بعض المواقع في منطقة الدراسة لاسيما في القسم الجنوبي منها , وهذا يؤدي إلى تخليص التربة من المياه الزائدة والأملاح المتراكمة فيها , وقد أوضحت الدراسة الميدانية أن فلاحي منطقة الدراسة يقومون بفتح مبازل حقلية للتخلص من ملوحة التربة .

3 - الاهتمام بصيانة قنوات الري وزيادة كفاءتها وعمقها لمنع رشح مياه الري منها إلى الأراضي المجاورة , فضلا عن غلق قنوات الري في الأراضي المتروكة (البور) لمنع وصول مياه الري إليها في وقت الإطلاقات المائية لمنع تغدق التربة (9).

ثانياً:- من المشاكل البشرية المؤثرة في زراعة وانتاج المحاصيل العلفية في قضاء الحلة

أ- مشكلات الايدي العاملة الزراعية:- تعاني قوه العمل الزراعيه من مشاكل نوعيه لا تقل خطورتها عن مشاكلها الكمييه والهيكلية ولا شك ان تدني المستوى النوعي لقوه العمل الزراعيه يترك اثار ضاره على الانتاج الزراعي الذي يسبب انخفاض انتاجيه العمل ومن هذه المشاكل التي ازدادت تعقيدا في ظروف منطقته الدراسه هي

1- العزوف عن العمل الزراعي لا تعاني محافظه بابل وبالاخص قضاء الحلة من قله الايد العاملة الزراعيه خلال مدة الدراسة قدر ما تعاني من عزوف الايدي العاملة عن العمل الزراعي اي عزوف عدد كبير من سكان منطقته الدراسة عن العمل في الزراعه وما رافقه من اهمال واضح من قبل الحكومات

والمتمثل بعدم دعم ومساعدة المزارعين في توفير المستلزمات الزراعيه الأساسية ، فضلا عن شحة المياه واغراق الاسواق المحلية بالمنتجات الزراعيه المستوردة وبأسعار مناسبة مما اضطر الكثير من المزارعين الى ترك مزارعهم في الريف والعمل في مجالات اخرى كالمشاريع التجاريه والاسواق والمشاريع الصناعيه المختلفه والهجرة الى المدن للحصول على وظائف متعدده.

2- قله خبرة الايدي العامله الزراعيه تعد خبره الفلاح في العمل الزراعي من اهم اساسيات نجاح المحاصيل لكن قلت الخبره في الزراعه من اكبر المشكلات التي واجهت النشاط الزراعي في منطقة الدراسه اذ يحتاج العمل في الزراعه الى مستوى عال من الخبره بكافه المعلومات المتعلقة بطبيعه المحاصيل الزراعيه والعمليات المرتبطه بها من اوقات مناسبه للزراعه واساليب الحراث المتنوعه والمقتنيات المائيه محدده لكل محصول فضلا عن معرفه وممارسه التقنيات الحديثه في الزراعه من بذور واسمده ومبيدات وتقانات جديده(10).

معالجة مشكلة الايدي العامله

1- دعم المنتج الزراعي المحلي عن طريق ضمان شراء محاصيلهم الزراعيه بأسعار مناسبة , لتشجيع المزارعين على الاستثمار والتوسع في الإنتاج الزراعي .

2- الدعم الحكومي المباشر للمزارعين من خلال توفير مستلزمات الزراعة التي يحتاجونها في أراضيهم الزراعيه من (بذور وأسمده ومبيدات) بأسعار رمزيه مدعومه , لتقليل تكاليف الإنتاج وزيادة أرباح الفلاح وبالتالي تشجيعه على الاستثمار في عمله في الزراعة.

3- حماية المنتجات الزراعيه المحليه عن طريق منع إستيراد السلع الزراعيه مما يؤدي إلى إستقرار أسعار المنتجات الزراعيه المحليه .

4- ضروره توفير الخدمات الأساسية العامه في القرى والأرياف وفي مقدمتها تحسين القطاع التعليمي من خلال بناء المدارس للقضاء على الأمية ورفع المستوى الصحي للقوى العامله الريفيه لكي يتمتع الفلاح من بيع ارضه .

5- فسح المجال أمام المستثمرين في القطاع الخاص للاستثمار في النشاط الزراعي كإقامة مشاريع زراعيه بما يوفر فرص عمل للعاطلين عن العمل في الريف

ب-مشكله الزحف العمراني على الاراضي الزراعيه:- اصبحت هذه المشكله من اهم المشاكل الخطره التي تعاني منها اغلب المحافظات العراقيه هي مشكله الزحف العمراني على حساب الاراضي الزراعيه صوره (3) ولا سيما المحافظات التي شهدت زياده سكانيه سريعه وقد افتقرت تلك المحافظات ومنها محافظه بابل بالأخص قضاء الحلة الى الحلول وعدم التدخل من قبل الحكومات بحل مشكله الزحف العمراني الذي ادى الى توسع العمران سواء كان منظم او غير منظم الى الزيادة في اعداد السكان وبالتالي التوسع باتجاه

الاراضي الزراعيه وهذا خلل كبير في التوازن البيئي ترافقه عمليات التصحر اصبحت المناطق الزراعيه في منطقه الدراسه في تناقص مستمر في وسط القضاء او في اطرافه وقد ازيلت مساحات كبيره من الاراضي الزراعيه وتعرضت البساتين للتجريف على حساب الاراضي الزراعيه مساحات واسعه من الصعب احصائها وبمعدل يتراوح 250 الى 400 متر مربع لكل وحده سكنيه(11).

الصورة (3) الزحف العمراني على الاراضي الزراعيه



المصدر:- الدراسه الميدانيه التقطت بتاريخ 2023/2/17 في منطقه الدراسه.

من اسباب الزحف العمراني على الاراضي الزراعيه في منطقه الدراسه هي الطابو الزراعي والعقود الزراعيه:-

- 1- هنالك توجه كبير من عدا السكان المدن على شراء الاراضي الزراعيه اي الطلب الزراعي ويعود سبب ذلك الى انخفاض اسعار الطابو الزراعي مقارنة مع الطابو والصرف ، مما ادى الى تحويل مساحات واسعه من الاراضي الزراعيه الى وحدات سكنيه كبيره تظاهر وحدات السكنيه الموجوده في المدينه، تحولت الكثير من الاراضي والمساحات المزروعه الى اماكن ترفيهيه ومناطق للوقوف للسيارات ولا سيما بالقرب المستشفيات ومواقع لبيع المواد الانتشائيه ولا سيما التي تقع على شوارع الرئيسية في القضاء.
- رغبه البعض من سكان المدن الى السكن خارجها للابتعاد عن الضوضاء والتلوث يدفعهم الى شراء مساحات من الاراضي الزراعيه وتحويلها الى اراضي سكنيه وترفيهيه دون الاستفاده منها في الزراعه
- توجه اصحاب الاستثمارات التجاريه نحو شراء الاراضي الزراعيه لاسيما القريبه من المدن وبأسعار جيده شجع الفلاحين على بيعها
- مد و انشاء الكثير من الطرق في المناطق الريفيه ساعد تطور وسائل النقل والمواصلات في منطقه الدراسه على زحف العمران على الاراضي الزراعيه من خلال شق الطرق واقامه المنشاة التجاريه على

جوانب الطريق للاستفادة منها مما شجعه سكان المدن واصحاب الاستثمارات على شراء الاراضي الزراعية لسهولة الوصول اليها(11).

معالجة مشكلة الزحف العمراني على الاراضي الزراعية.

1 - تشريع قانون يمنع بيع الأراضي الزراعية وتغيير جنسها إلى أي استعمال آخر ومحاسبة المخالفين لهذا القانون بشدة .

2 - عدم منح رخص بناء في الأراضي الزراعية المنتجة , ورفع التجاوزات الحاصلة عليها .

3 - تخطيط وتوجيه التوسع العمراني المستقبلي نحو الأراضي غير الصالحة للزراعة , وبذلك يكون حل لمشكلة السكن فضلا عن التخلص من آثار أو أضرار مشكلة الأراضي غير المنتجة .

4 - التوجه إلى البناء العمودي بدل من التوسع بشكل أفقي لإستيعاب الزيادة السكانية الكبيرة والتي تؤدي إلى التوسع على حساب الأراضي الزراعية(12).

ج- مشكلات النقل والتسويق ان الانتاج والتسويق الزراعي هما متكاملان مع بعضهما فليس هنالك قيمه للانتاج دون تسويقه الى السوق فكلما زاد الاهتمام بالتسويق عن طريق توفير شبكه طرق النقل لنقله الى الاسواق كلما ساهم ذلك في زياده الانتاج الزراعي وتسويق .

مشكلات النقل والتسويق ان الانتاج والتسويق الزراعي هما متكاملان مع بعضهما فليس هنالك قيمه للانتاج دون تسويقه الى السوق فكلما زاد الاهتمام بالتسويق عن طريق توفير شبكه طرق النقل لنقله الى الاسواق كلما ساهم ذلك في زياده الانتاج الزراعي الفائض منه من مناطق الانتاج الى مناطق تعاني من نقصا فيه، وعليه فان اي قصور في هذه الخدمات التسويقية يعد من اهم العقبات التي تواجه الانتاج الزراعي وتقاس كفاءه هذا الانتاج بعاملين اساسيين هما مدى قابليه المؤسسات التسويقية على تقليل التلف في المحاصيل او الفقدان الذي يصاحب عمليات التسويق وتقليص الهوامش التسويقية الى اقل قدر ممكن (13)

وذلك من خلال توفير الطرق المعبدة وتوفير مستلزمات التسويق لان التسويق المنتجات هو اهم عامل في هذه العمليه من مناطق الانتاج الى مناطق الاستهلاك ومن اهم المشكلات التي واجهت عمليات التسويق في منطقة الدراسة :-

أ-قله اطوال طرق النقل الريفيه المعبدة وانخفاض كفاءتها جعل عمليه التسويق صعبه للغاية في منطقه الدراسه وخاصة في الايام الممطرة في ايام الشتاء حيث ان كلفه نقل هذه المنتجات تزداد في هذه الحاله وتحويل الاراضي الترابية الغير المعبدة الى احوال بعد تساقط الامطار يؤدي الى صعوبة التنقل بها صورة (4) بالاضافه الى حصول الفلاح على نسبة قليلة من الربح وخاصه ان بعض الفلاحين لا يمتلكون

العدد الخاص بوقائع المؤتمر العلمي الدولي الثالث – 18 نيسان-2024

السيارات لنقل منتجاتهم هذا يتيح امام الفلاح الذي يؤجر سيارة لنقل منتجاته وفرض سعر الذي يريده كأجره للطن الواحد فترتفع هنا خلف الانتاج.

ب انخفاض كفاءه المؤسسات التسويقية ان الفلاحين في منطقه الدراسه يعانون من مشاكل تسويقيه عند تسويق منتجاتهم الزراعيه ومن ابرزها هي عدم امتلاك بعض الفلاحين الى السيارات الخاصه لنقل منتجاتهم مثل سيارات الكيا الحمل والبيكم اب .

ج- ارتفاع نسبه الفائده اي العمولة التي يفرضها اصحاب المكاتب لعرض وبيع المنتجات الزراعي.

د- عدم وجود مخازن لحفظ المنتجات الزراعيه وعرضها في ساحات مكشوفه مما يؤدي الى تعرضها الى اشعه الشمس الحارة قصيفا وسقوط الامطار في الشتاء بالتالي يؤدي الى تلفها.

و- عدم الالتزام بأسعار محدودة لبيع وشراء المنتجات الزراعيه داخل اسواق الخضر المحليه فقد يباع نفس ما حصول لكن باكثر سعر بسبب تدخل الوسطاء وغياب الرقابة الحكوميه .(14)

صورة (4) طرق ريفية ترابية



المصدر الدراسة الميدانية التقطت بتاريخ 2023/1/7 .

معالجة مشكلة النقل والتسويق

1 - التوسُّع في مدِّ وتبليط طُرُق النُّقل الرِّيفيَّة ، أو اكسائها بِمادَّة السِّببِس لِتحسين كفاءتها ، واجراء صيانة للمبطل منها وبالتالي تقليل الجهد والتكاليف على الفلاح .

2- توفير وسائل نقل حكومية مُخصَّصة لنقل المحاصيل بأسعار مدعومة ، يَسْتَطِيع الفلاح تأجيرها عن طريق الجمعيات الفلاحية لنقل إنتاجه وتقليل التكاليف

3- إنشاء مصانع جديدة لتجميع محصول الذرة الصفراء ، تحتوي على مخازن صحية كبيرة لحفظ المحصول من الضرر والتلف والاستفادة من هذا المحصول في الصناعات الغذائية . (15).

ثالثاً:- من المشاكل الحياتية المؤثرة في زراعة ونتاج المحاصيل العلفية في قضاء الحلة

1-مشكلة الامراض الضارة

تعد الآفات والامراض الزراعية من اهم المشاكل التي يعاني منها الانتاج الزراعي لان هذه الامراض تختلف من محصول لمحصول اخر فتغير الظروف المناخيه وابتعاد معدلاتها عن المتطلبات الأساسية لاي محصول يعني عجز النبات عن القيام بعملياته الفسيولوجية والحيوية وبالتالي قلته استعداداً لمواجهة كثير من الآفات والامراض الزراعيه مما يؤدي الى انخفاض الإنتاجية(16). يعرف المرض النباتي انه عملية اختلال في العملية الحيوية للنباتات والتي تسببه ظروف غير ملائمه او يسببه احد العوامل الطفيلية المتعددة مما يجعل النبات غير قادر على القيام بالوظائف الفسيولوجية بشكل طبيعي وحدود تغيرات كبيره في تركيبه تؤدي الى توقفه نهائياً عن الانتاج مما يضعف النبات او يؤدي الى موته(17). اذ بلغ نسبه المساحة المصابة بالأمراض النباتية في منطقته الدراسه(34,7%) (18).

ومن اهم هذه الامراض هي

- التفحم المغطى الذي يصيب محاصيل الشعير والذرة البيضاء والذي تتحول بسببه محتويات السنابل الى مسحوق اسود.

- مرض تعفن ساق الذرة ينتشر هذا المرض في مناطق زراعه الذرة وبالاخص منطقته الدراسه يؤدي الى ظهور عقد بأشكال مختلفة على الساق وعلى الاوراق وعلى الازهار الذكورية والأنثوية وتكون العقد في بدايتها محاطه بغشاء ابيض براق وعند تكامل العقد ينشق العقد وتحرر السبورات فتزداد الاضرار من هذا المرض بتقدم الاصابه ويؤدي الى قله ثمار النباتات المريضة(19).

مشكلة القوارض

تعد هذه المشكله من الآفات الخطيره التي تصيب المحاصيل العلفية وتسبب اضرار كبيره فيها وخاصه اثناء الخزن وذلك لقدرتها على التكاثر وإمكانيتها على التكيف السريع لظروف المكان المتواجدة فيه مما جعلها قادره على الاستمرار والانتشار من منطقته لآخرى فضلا عن الاضرار التي تلحقها بقنوات الري بسبب حفرها للجحور مسببه تخريب السواقي وبالتالي تؤدي الى انهيار تلك السواقي وتسرب المياه وقطع جذور النباتات فيها وبالتالي تسبب ضرر كبير في انتاجيه النبات(20) اذ بلغ مجموع المساحة المصابة بها 20,000 دونم في منطقته الدراسه.

معالجة الامراض و القوارض

1- توفير البذور المحسنة وتشجيع المزارعين على استخدامها من خلال دعم ا سعارها , لتقليل إنتشار لآفات الزراعيّة , وحثهم على عدم استخدام البذور المحليّة الرديئة النوعيّة والتي قد تكون مُصابة بالأمراض والحشرات الزراعيّة نتيجة سوء خزنها.

2- إقامة ندوات إرشادية خاصة عن الآفات والأمراض الزراعية وأضرارها الكبيرة على الإنتاج الزراعي وضرورة مكافحتها .

3- حث المزارعين على الإبلاغ المبكر لقسم وقاية المزروعات التابع لمديرية الزراعة في منطقة الدراسة في حال تشخيص الإصابة بإحدى تلك الآفات (الأمراض النباتية والفوارض) للأسرع في اتخاذ اللازم والسيطرة على انتشار الآفة الزراعية ومعالجتها (21) .

النتائج

1- تتباين النباتات بين الوحدات الادارية في منطقة الدراسة , مما أدى الى التباين في اعداد الايدي العاملة الزراعية فيها , وبالتالي أدى الى تباين حجم ونوع استثمارات الارض الزراعية , ففي الوحدات التي ترتفع فيها عدد الايدي العاملة الزراعية تزداد الكثافة الزراعية , في حين تقل في الوحدات الادارية التي يقل فيها عدد تلك الايدي العاملة وتتباين بتباين الظروف المتوفرة لها .

2- انخفاض كثافة استثمار الاراضي الزراعية, الدراسة اذ بلغ مجموع المساحة الاراضي المستثمرة في الزراعة في منطقة الدراسة (41950) دونم من المجموع الكلي لمساحة منطقة الدراسة .

3- اظهرت ان محصول الجب استحوذ على النسبة الاكبر من مساحة الارض المزروعة فيها , اذ شغلت نسبة (63 %) من مجموع مساحة الارض المزروعة في منطقة الدراسة .

4- ضعف دور شبكات المبالز في صرف المياه الزائدة عن الاراضي الزراعية في منطقة الدراسة , بسبب الانتشار الكثيف لنباتات القصب والبردي والتي تعمل على انسداد مجاريها وارتفاع المياه فيها مما يؤدي الى ارتفاع منسوب المياه الجوفية وظهورها على سطح التربة مما ينتج عنه عدم صلاحية الارض للزراعة بسبب تغدق و تملح التربة.

5- انخفاض مستوى خبرة الايدي العاملة الزراعية في منطقة الدراسة , بسبب انخفاض المستوى التعليمي للفلاح , فضلا عن قلة عدد سنوات ممارسته للعمل الزراعي وقلة اعداد الآلات والمكائن الزراعية المستخدمة في العمل الزراعي الامر الذي يؤدي تاخر حراثة الارض او حصاد المحصول , مما يعرض المزارعين الى خسائر في الانتاج ..

6- انتشار الآفات الزراعية بشكل كبير الامر الذي اثر سلبا في كمية ونوعية الانتاج النباتي في منطقة الدراسة .

7- اظهرت الدراسة ان هناك تقلصا واضحا في مساحة الاراضي الزراعية بسبب الزحف العمراني على حساب الاراضي الصالحة للزراعة و الاراضي الزراعية الخصبة.

ثانيا : التوصيات :

- 1- ضرورة التوسع في استخدام اساليب الري الحديثة والمتمثلة بالري بالرش والتنقيط , للتقليل من الهدر المائي و منع تملح التربة والذي يحدث بسبب استخدام الاساليب القديمة في الري .
- 2- استصلاح الاراضي الزراعية ومعالجتها من التغدق و تراكم الاملاح, من خلال توسيع شبكة المبالز , ومنع استخدام مياه المبالز في ري الاراضي الزراعية .
- 3- الاهتمام الحكومي بتبطين و صيانة قنوات الري و زيادة كفاءتها لمنع سيح او ترشح مياه الري منها الى الاراضي الزراعية المجاورة .
- 4- الاهتمام بتوسيع شبكة الطرق وخاصة الطرق الريفية المعبدة , لما لها من اهمية كبيرة في ربط الريف بالمدينة و تسهيل عملية تسويق الانتاج الزراعي اليها .
- 5- ضرورة تنظيم عملية التسويق الزراعي من خلال توفير وسائل نقل حديثة خاصة بنقل المحاصيل الزراعية تضمن نقل هذه المحاصيل دون تعرضها تلف , و توفير مخازن كبيرة مبردة لحفظ المنتجات الزراعية السريعة التلف .
- 6- ضرورة تدخل الدولة في توفير الآلات والمكائن الزراعية بكافة انواعها وبأعداد تغطي حاجة المزارعين في منطقة الدراسة , من خلال استيرادها و بيعها او تأجيرها على المزارعين بأسعار مناسبة , لما لاستخدام هذه الآلات من دور كبير في تقليل الوقت والجهد المبذول من قبل الفلاح و زيادة الانتاج الزراعي وتحسين نوعيته .
- 7- العمل على تنويع الانتاج الزراعي النباتي لاسيما ان منطقة الدراسة تتمتع بمقومات جغرافية تساعد على زراعة مختلف انواع المحاصيل الزراعية .
- 8- الحد من الزحف العمراني على حساب الاراضي الزراعية من خلال سن قوانين وفرض عقوبات صارمة تمنع اقامة الوحدات السكنية والمشاريع الاستثمارية المختلفة فوق الاراضي الزراعية الخصبة , وتوجيه اقامة مثل هذه المشاريع نحو الاراضي الغير صالحة للاستثمار الزراعي .

المراجع

- 1-وقفي شاکر الشماع , عبد الحميد احمد اليونس , المحاصيل الحبوبية والبقولية انتاجها واسباب تحسينها, ط1, دار الكتب للطباعة والنشر , بغداد , 1970 , ص 116.
- 2-عبد الفتاح العاني, اساسيات علم التربة, دار التقني للطباعة والنشر, بغداد, 1984, ص 304- 305
- 3-احمد حيدر الزبيدي ,ملوحة التربة الاسس النظرية والتطبيقية ,وزاره التعليم العالي والبحث العلمي, جامعه بغداد, 1989, ص 193 .
- 4-علي عبد الله حسن, ري وصرف ومعالجه التملح , مؤسسه الكويت للتقدم العلمي, سوريا, 1995 , ص 561.

العدد الخاص بوقائع المؤتمر العلمي الدولي الثالث – 18 نيسان-2024

- 5- الدراسة الميدانية بتاريخ 20 /1 /2023
- 6- الدراسة الميدانية 2023/2/1.
- 7- الدراسة الميدانية بتاريخ 2023/2/2 في منطقة الدراسة.
- 8- الدراسة الميدانية بتاريخ 2023/2/2 في منطقة الدراسة.
- 9- الدراسة الميدانية بتاريخ 2023/2/2 في منطقة الدراسة.
- 10- الدراسة الميدانية بتاريخ 2023/2/2 في منطقة الدراسة.
- 11- الدراسة الميدانية التقطت بتاريخ 2023/2/17 في منطقة الدراسة.
- 12- الدراسة الميدانية التقطت بتاريخ 2023/2/17 في منطقة الدراسة
- 13- فالح هادي رشيد الخشخشي، التحليل الجغرافي لانتاج محاصيل العلف في محافظة بابل وامكانات تميمتها، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة القادسية ،2023،ص219.
- 14- الدراسة الميدانية لقضاء الحلة .
- 15- مديرية زراعة محافظة بابل ، شعبة التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ، 2021
16. سالم توفيق النجيفي، اسماعيل عبد حمادي الاقتصاد الزراعي، جامعه الموصل، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد ، 1990 ، ص 125
- 17- زينب عباس موسى السرحان، التحليل المكاني لإمكانات التنمية الزراعية (الإنتاج النباتي) في محافظة بابل ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة،2022،ص344.
- 18- الدراسة الميدانية .
- 19- الدراسة الميدانية للمحاصيل في قضاء الحلة بتاريخ 20 /2 /2023..
- 20- عبد الامام نصار ديري، تباين حالات الطقس والمناخ وعلاقتها بالافات الزراعيه التي تصيب محصول الطماطة في محافظه البصره، اطروحه الدكتوراه، كليه التربيه ابن رشد، جامعه بغداد، 1996،ص174.
- 21- الدراسة الميدانية لمنطقة الدراسة.

المصادر

أولاً:- الكتب العربية

1. الشماع، وفقى شاکر، عبد الحمید احمد الیونس ، المحاصيل الحبوبية والبقولية انتاجها واسس تحسينها , ط1, دار الكتب للطباعة والنشر , بغداد , 1970.
2. حسن ، علي عبد الله ،راي وصرف ومعالجه التملح ،مؤسسه الكويت للتقدم العلمي، سوريا ،1995.
3. الزبيدي، احمد حيدر ، ملوحة التربه الاسس النظرية والتطبيقية وزاره التعليم العالي والبحث العلمي جامعه بغداد 1989.
4. العاني، عبد الفتاح ،اساسيات علم التربه دار التقني للطباعة والنشر بغداد 1984.

العدد الخاص بوقائع المؤتمر العلمي الدولي الثالث – 18 نيسان-2024

5. النجيفي، سالم توفيق، اسماعيل عبد حمادي الاقتصاد الزراعي جامعه الموصل دار الحكمة للطباعة والنشر بغداد 1990.

ثانياً:- الرسائل والاطاريح

1. الخشخشي ، فالح هادي رشيد ، التحليل الجغرافي لانتاج محاصيل العلف في محافظة بابل وامكانات تنميتها، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة القادسية ،2023.
2. ديري، عبد الامام نصار ، تباين حالات الطقس والمناخ وعلاقتها بالافات الزراعيه التي تصيب محصول الطماطة في محافظه البصره، اطروحه الدكتوراه، كليه التربيه ابن رشد، جامعه بغداد، 1996.
3. زينب عباس موسى السرحان، التحليل المكاني لإمكانات التنمية الزراعية (الإنتاج النباتي) في محافظة بابل ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة،2022.

الدوائر الرسمية

1. مديرية زراعة محافظه بابل شعبة التخطيط والمتابعة بيانات غير منشوره 2023
2. مديرية زراعة محافظة بابل , شعبة التخطيط والمتابعة , بيانات غير منشورة , 2023
3. الدراسة الميدانية 2023/2/1.
4. الدراسة الميدانية بتاريخ 2023/1 /20
5. الدراسة الميدانية بتاريخ 2023/2/2 في منطقة الدراسة.
6. الدراسة الميدانية التقطت بتاريخ 2023/2/17 في منطقة الدراسة.